

عنوان المشروع
دور إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية للمؤسسات
دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض

أسم الطالب
محمد عبدالغني العبسي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الأهداء

مستخلص الدراسة

جدول المحتويات

1	الشكر والتقدير.....
2	الأهداء.....
3	مستخلص الدراسة.....
4	جدول المحتويات.....
5	جدول الأشكال.....
5	جدول الجداول.....
6	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
7	3.1. المقدمة:.....
7	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....
8	3.3. منهجية وأسلوب الدراسة.....
8	3.4. تصميم أداة الدراسة.....
10	3.5. مجتمع الدراسة.....
10	3.6. عينة الدراسة.....
11	3.7. حدود الدراسة.....
11	3.8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.....
12	3.9. الخاتمة.....
13	الملاحق.....
14	ملحق رقم 1: قائمة الاستقصاء.....

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة

جدول الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1 – 3)	درجات ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات قائمة الاستقصاء	9
(2 – 3)	(مقياس التصحيح)	10

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها محور أساسيا للبحث يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي للبحث والحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي بغرض التوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها، وذلك في ضوء الأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، وقد اشتملت هذه المنهجية على مجموعة من العناصر المتعلقة ب(مقدمة، التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، منهجية وأسلوب الدراسة، وكيفية تصميم أداة الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات) وسيتم عرض هذه العناصر على النحو التالي:

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

أولاً: إدارة المشاريع

يقصد بإدارة المشاريع في هذه الدراسة مجموعة الممارسات والأنشطة الإدارية والتنظيمية التي تتبعها شركات المقاولات في منطقة الرياض لتخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم مشاريعها المختلفة، بما يحقق الأهداف المحددة ضمن الإطار الزمني والمالي والجودة المطلوبة.

ثانياً: المسؤولية المجتمعية

يقصد بالمسؤولية المجتمعية في هذه الدراسة مستوى التزام شركات المقاولات في منطقة الرياض بتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال ممارسات اقتصادية وقانونية وخيرية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز صورتها المؤسسية.

ويتم قياسها عبر ثلاثة أبعاد رئيسية كما يلي:

1. البعد الاقتصادي

يقصد به مدى التزام الشركة بممارسات اقتصادية مسؤولة تساهم في تحقيق الربحية والاستدامة المالية، مع مراعاة مصالح العاملين والموردين والمجتمع.

2. البعد القانوني

يقصد به مدى التزام الشركة بالقوانين واللوائح المحلية والدولية ذات العلاقة بالعمل، والسلامة، والبيئة، والحقوق العمالية أثناء تنفيذ مشاريعها.

3. البعد الخيري

يقصد به مدى مساهمة الشركة في الأنشطة التطوعية والمبادرات الإنسانية والاجتماعية التي لا ترتبط بمردود مادي مباشر ولكنها تعكس التزامها الأخلاقي تجاه المجتمع.

3.3. منهجية وأسلوب الدراسة

سوف تتبنى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتعرف على دور إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية للمؤسسات بأبعادها المتمثلة في (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الخيري) من خلال التطبيق على شركات المقاولات في منطقة الرياض، كونه الأنسب لطبيعة الدراسة القائم، لملاءمته لأهداف الدراسة، ولقدرته على وصف وتفسير متغيرات الدراسة وإبراز الاثر والعلاقة بينها، وتحليل النتائج التي قام بها الباحث لاختبار فروض البحث ومن ثم الخروج بالتوصيات. كما اعتمد الباحث على نوعين من البيانات هما:

• مصادر البيانات الثانوية: -

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي قُدمت في إدارة المشاريع والمسؤولية المجتمعية في الكتب والدوريات والمجلات والنشرات والرسائل العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث.

• مصادر البيانات الأولية: -

من خلال البحث في الجانب الميداني بالاعتماد على استبانة تم إعداد أسئلتها بحيث تغطي كافة جوانب الموضوع قيد البحث، وتوزع على أفراد العينة وتجميعها وتفرغها وتحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة للوصول للدلالات ذات القيمة والمؤشرات التي بدورها تدعم موضوع الدراسة.

• قائمة الاستقصاء: -

تعتبر أداة ملائمة في تقصي وجهات النظر والآراء حول قضية ما، وقد تم استخدامها كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، كما تم تصميم قائمة الاستقصاء في ضوء أهداف الدراسة.

3.4. تصميم أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في ذلك على قائمة الاستقصاء، سوف يتم تصميم استبيان إلكتروني موجه للعاملين في شركات المقاولات ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة المشاريع أو تنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية في الي الشركات محل الدراسة. تضمن الاستبيان أسئلة مقسمة إلى ثلاث أقسام، وتم صياغة

قائمة الاستقصاء بحيث تغطي كافة متغيرات الدراسة التطبيقية، مع مراعاة الأخذ في الاعتبار الأصول العلمية التي يمكن أن تحقق درجة كبيرة من الدقة والموضوعية والحيادية للبيانات، وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة قائمة استقصاء مبدئية (المعدة للتحكيم أو الصدق الظاهري)، ومن ثم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض الأسئلة حتى تم التوصل إلى صيغتها النهائية كما هي موضحة في (ملحق رقم 1).

وعلى هذا فقد تم تقسيم قائمة الاستقصاء إلى ثلاثة أقسام، كما يلي:

القسم الأول: البيانات الشخصية للمشاركين، مما يساعد في فهم العوامل الخلفية والتفاعلات المحتملة وتتضمن سؤالين كما يلي: (النوع، سنوات الخبرة، حجم الشركة التي تعمل بها).

القسم الثاني: يتضمن هذا القسم من قائمة الاستقصاء مجموعة من الفقرات التي تقيس واقع إدارة المشاريع في شركات المقاولات بمنطقة الرياض، وتكون من (10) عبارات.

القسم الثالث: يتضمن هذا القسم من قائمة الاستقصاء مجموعة من الفقرات التي تقيس درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية بأبعاده (الاقتصادي، القانوني، الخيري) بشركات المقاولات محل الدراسة، وتكون من (15) عبارة.

وقد تمت صياغة هذه الفقرات بحيث يتم الاستجابة لها وفقاً لدرجات مقياس لكرت خماسي الأبعاد والمكون من خمس درجات وذلك للتعبير عن درجة الاتفاق أو عدم الاتفاق، حيث تبدأ بالرقم (5) للتعبير عن درجة موافق بشدة، والرقم (4) للتعبير عن درجة الموافق، والرقم (3) للتعبير عن الاتجاه المحايد، والرقم (2) للتعبير عن درجة غير موافق، والرقم (1) للتعبير عن درجة غير موافق بشدة، حيث تغطي كل درجة منها استجابة معينة، وبذلك يكون اتجاه المقياس حسب الجدول (3 - 1)

جدول (3 - 1) درجات لكرت الخماسي للإجابة على فقرات قائمة الاستقصاء

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على درجات مقياس لكرت

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (1-5) تم حساب الفئة العليا للمقياس -الفئة الدنيا= $5 - 1 = 4$ وهو ما يسمى المدى، ولاستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى على الفئة العليا للمقياس، أي $4 \div 5 = 0.8$ وهي طول فئة الوسط الحسابي ويوضح ذلك الجدول رقم (2) مستويات درجات الموافقة (مقياس التصحيح).

جدول (3 - 2): (مقياس التصحيح)

فئة الوسط الحسابي	خيار الموافقة	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
5,00 - 4,20	موافق بشدة	%84 - %100	مرتفعة جدا
4,19 - 3,40	موافق	%68 - %83.8	مرتفعة
3,39 - 2,60	محايد	%52 - %67.8	متوسطة
2,59 - 1,80	غير موافق	%36 - %51.8	منخفضة
1,79 - 1,00	غير موافق بشدة	%35.8 فأقل	منخفضة جدا

3.5. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات المقاولات العاملة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والمسجلة رسمياً لدى الجهات الحكومية ذات العلاقة مثل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وهيئة المقاولين السعوديين.

ويشمل هذا المجتمع شركات المقاولات الكبرى والمتوسطة والصغرى التي تقوم بتنفيذ مشاريع إنشائية أو تطويرية، وتمتلك إدارات أو أقساماً لإدارة المشاريع أو للمسؤولية المجتمعية أو العلاقات العامة. ويُعد هذا المجتمع من أهم القطاعات التي تشهد توسعاً في المشروعات التنموية في إطار رؤية السعودية 2030، مما يجعله بيئة مثالية لدراسة العلاقة بين إدارة المشاريع والمسؤولية المجتمعية المؤسسية.

3.6. عينة الدراسة

أما فيما يتعلق بعينة الدراسة تم استخدام عينة عشوائية بسيطة مقدرها 100 مفردة ممثلة في العاملين في شركات المقاولات بمنطقة الرياض ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة المشاريع أو تنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية في الشركات محل الدراسة.

3.7. حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة المتغيرات الرئيسية والتي تمثلت في إدارة المشاريع (كمتغير مستقل) والمسؤولية المجتمعية (كمتغير تابع) بأبعادها المتمثلة في (الاقتصادي، القانوني، والخيري) وذلك بغرض التعرف على دور إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية في شركات المقاولات محل الدراسة.
- **الحدود المكانية:** سوف تقتصر الدراسة على شركات المقاولات العاملة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والمسجلة رسمياً لدى الجهات الحكومية ذات العلاقة مثل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وهيئة المقاولين السعوديين.
- **الحدود البشرية:** سوف تقتصر الدراسة على العاملين في شركات المقاولات بمنطقة الرياض ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة المشاريع أو تنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية في الشركات محل الدراسة.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل في مدة البداية في اعداد الدراسة وهي بداية من عام 2024 حتى نهاية عام 2025.

3.8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

- سوف يتم استخدام برنامج الرزمة للإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم تجميعها إلكترونياً باستخدام خدمات استثمارات جوجل، وذلك لإيجاد القيم الإحصائية للتالية:
- إحصاءات وصفية منها: التكرارات، والوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation Coefficient": لقياس صدق فقرات الاستبانة.
 - معامل ألفا كرو نباخ "لقياس ثبات الاستبانة".
 - اختبار التوزيع الطبيعي: "اختبار كالمجروف- سمر نوف، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا".
 - اختبار (T) لعينة واحدة "One Sample T Test" لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاجابة يساوي قيمة معينة وهي الدرجة المتوسطة وتساوي (3)".
 - الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لاختبار أثر إدارة المشاريع في تعزيز أبعاد المسؤولية المجتمعية الثلاثة.

3.9. الخاتمة

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن منهجية الدراسة قد وُضعت بعناية لتوفير الأساس العلمي والعملية اللازم لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته. فقد تناول الفصل توضيح المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى تحليل العلاقة بين إدارة المشاريع والمسؤولية المجتمعية بأبعادها الاقتصادية والقانونية والخيرية في شركات المقاولات بمنطقة الرياض. كما تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع شركات المقاولات العاملة في المنطقة، واختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (100) فرد من العاملين في هذه الشركات ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة المشاريع أو تنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية.

كذلك، تم في هذا الفصل عرض تصميم أداة الدراسة (الاستبيان)، وبيان أسس إعدادها وفق المعايير العلمية، بحيث شملت جميع متغيرات الدراسة وتمت صياغتها بطريقة تضمن الموضوعية والوضوح وسهولة القياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. كما تطرق الفصل إلى الحدود الموضوعية والمكانية والبشرية والزمنية التي تضبط نطاق الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم توظيفها لتحليل البيانات الميدانية باستخدام برنامج SPSS، بما في ذلك الإحصاءات الوصفية ومعاملات الصدق والثبات واختبارات الانحدار والتحليل التفسيري للعلاقات بين المتغيرات.

وبذلك، شكل هذا الفصل الإطار المنهجي الذي يقوم عليه الجانب التطبيقي للدراسة، ومهّد الطريق للفصل التالي الذي سيتناول التحليل الإحصائي للبيانات، واختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.

الملاحق

ملحق رقم 1: قائمة الاستقصاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استبيان

الأستاذ/ة

تحية طيبة، وبعد،،

أنا طالب بكلية الإدارة، تخصص إدارة مشاريع، وأجري حالياً دراسة بعنوان " دور إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية للمؤسسات: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض". تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية بأبعادها (الاقتصادي، القانوني، الخيري) في شركات المقاولات في منطقة الرياض.

وقد تم تصميم هذه الاستبانة لإكمال هذه الدراسة بالتطبيق على شركات المقاولات بمنطقة الرياض. علماً بأن الاستبانة مكونة من ثلاثة أقسام: القسم الأول خاص بالبيانات الشخصية، والثاني لتعرف على واقع إدارة المشاريع في شركات المقاولات بمنطقة الرياض، والقسم الثالث لتعرف على مستوى تحقيق المسؤولية المجتمعية بأبعادها في شركات المقاولات بالرياض، والتي يتوقع أن تستغرق تعبئتها 10 دقائق.

أود أن أطلب منك التعاون في الإجابة على هذا الاستبيان. سيتم الحفاظ على سرية أي معلومات يتم الحصول عليها وستستخدم فقط لأغراض أكاديمية. نحن نقدر تعاونك كثيراً. أشكرك مقدماً على موافقتك على المشاركة في هذه الدراسة.

(الباحث)

القسم الأول: البيانات الشخصية

1- النوع:

☐ أنثى

☐ ذكر

2- سنوات الخبرة:

☐ من 6 سنوات – إلى 10 سنوات

☐ 5 سنوات فأقل

☐ أكثر من 15 سنة

☐ من 11 سنوات – إلى 15 سنة

3- حجم الشركة التي تعمل بها:

- ☐ صغيرة (أقل من 50 موظفا) ☐ متوسطة (من 50 إلى 249 موظفا) ☐ كبيرة (250 موظفا فأكثر)

القسم الثاني: واقع إدارة المشاريع في شركات المقاولات (المتغير المستقل)

المطلوب التفضل بوضع علامة (✓) أمام اختيارك.

م	السؤال	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
إدارة المخاطر					
1	تقوم شركتنا بوضع خطط واضحة ومحددة قبل بدء تنفيذ المشاريع.				
2	يتم تحديد الأهداف الزمنية والمالية للمشروعات بدقة قبل التنفيذ.				
3	تُستخدم أدوات ومنهجيات حديثة في إدارة ومتابعة المشاريع.				
4	تُراعى إدارة المخاطر أثناء مراحل تنفيذ المشاريع بشكل منظم.				
5	يتم التواصل بفعالية بين فرق العمل خلال مراحل المشروع المختلفة.				
6	يوجد نظام واضح لتوزيع المهام والمسؤوليات داخل فريق المشروع.				
7	تتم مراجعة وتقييم أداء المشروع بشكل دوري أثناء التنفيذ.				
8	تُستخدم مؤشرات أداء لقياس نجاح المشاريع بعد انتهائها.				

9	تلتزم الشركة بمعايير الجودة في كل مراحل تنفيذ المشاريع.				
10	تسهم إدارة المشاريع في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهداف الشركة.				

القسم الثالث: المسؤولية المجتمعية بأبعادها الثلاثة (المتغير التابع)

م	السؤال	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
البعد الاقتصادي					
11	تسعى الشركة إلى تحقيق أرباح مالية مستدامة تدعم نموها واستمراريتها.				
12	تساهم الشركة في خلق فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع المحلي.				
13	تلتزم الشركة بالكفاءة في استخدام الموارد لتقليل الهدر المالي والمادي.				
14	تقوم الشركة بدعم الموردين المحليين وتشجع المنتجات الوطنية.				
15	تُعيد الشركة استثمار جزء من أرباحها في مشاريع تنموية داخل المجتمع.				
البعد القانوني					
16	تلتزم الشركة بجميع القوانين والأنظمة المتعلقة بقطاع المقاولات.				

17	تُطبق الشركة معايير السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل.				
18	تلتزم الشركة بحماية البيئة وتقليل الآثار السلبية للمشروعات.				
19	تحتترم الشركة عقودها والتزاماتها تجاه العملاء والموردين.				
20	تضمن الشركة حقوق العاملين وتلتزم بالأنظمة العمالية في المملكة.				
البعد الخيري					
21	تشارك الشركة في دعم المبادرات والبرامج الخيرية داخل المجتمع.				
22	تقدم الشركة تبرعات أو مساهمات مالية لدعم الأنشطة الاجتماعية.				
23	تشجع الشركة موظفيها على التطوع والمشاركة في خدمة المجتمع.				
24	تدعم الشركة برامج التعليم أو التدريب المهني للفئات المحتاجة.				
25	تسهم الشركة في تحسين بيئة المجتمع من خلال مبادرات تطوعية أو بيئية.				

شكرا لمشاركتك

نقدر وقتك وجهدك في استكمال هذا الاستبيان. سيتم استخدام نتائج البحث لتطوير استراتيجيات أفضل في إدارة المشاريع وتعزيز المسؤولية المجتمعية في شركات المقاولات بالمملكة العربية السعودية.

مع أطيب تحياتي "" الباحث ""